Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبينهم رأس كأنه الشمس الصاحية تتشعشع انواره من غرة جبينه والرأس يتكلم على عسلة رمحه وهو يتلوا كتاب الله المجيد ويرتل آياته ترتيلا ويخطب بخطب كأنها من فم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو من فم علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام ويذكر ما جرى عليه من المصائب بكربلا ليعرف الناس بنفسه والكلام يخرج من ذلك الرأس ويقول:

فوق الرمح يقرى ايقول أنا المسلوب أنا المجتول أنا الظامى أنا المحمول المسلوبة نساويني
أنا الظامى أنا العطشان أنا المذبوح أنا اللهفان أنا المرضوض في الميدان أنا المقطوعة ايديني
أنا العطشان أنا الظامى أنا المحروقة اخيامي أنا المرضوضة اعظامي أنا ابدمي امغسليني
أنا المنحور إلى نحره أنا المرضوض إلى صدره أنا المطروح بالغبرا أنا الما غمضوا عيني

قال فلما سمعت الجارية انكسر قلبها وجرت مدامعها وضربت على صدرها والتفتت لفخر المخدرات زينب (ع) منادية بالله عليك أما تعرفين هذا الرأس رأس من لقد فجعتني حالته وما سمعت برأس مثله يرتل القرآن ترتيلا وما سمعت بخطب مثل هذه الخطب الجليلة خبريني عنه أهذا رأس نبي أو وصي نبي؟ فيا له مصاب عظيم ورأس كريم اظهر الآيات والبراهين وما هي إلا عجايب وغرائب ومصايب ونوائب ما سمعنا بمثلها ولا رأينا إلا من هذا الرأس.

شفنا اعجوبة ما مثلها ابكل لرمان

هذا المشد في هذه السيرة وهي في رواية الكوفة إذا أردت تقرأ به وآخره تقول:

فبكت زينب بكاءً شديداً ونادت وا اخاه وا حسيناه وبكا لبكائها جميع الحرم والأطفال فلما افاقت زينب (ع) من بكائها التفتت إلى الجارية الكوفية قالت لها يا جارية إن كنتي تسألين عن الحسين عليه السلام فهذا رأسه أما رؤوس احبته على رأس السنان وجسده مع اجسادهم بأرض كربلا بغير غسل ولا كفن ولا صلاة عليهم ولا تشييع جنائزهم وهذا رأس العباس عليه السلام وهذا رأس القاسم عليه السلام ورأس الأكبر وصارت الوديعة تعدد رؤوسهم رأس بعد رأس والناس في ضجة عالية صراخ وعويل ينادون وا حسيناه ثم قالت: أيتها الجارية الكوفية فإن كنتي تسألين عن زينب اخت الحسين البهية الحورى والوديعة الغرا فأنظري إليّ بين أهل الكوفة يتفرجون عليّ يا جارية.

انعى

أنا زينب اليحجون عني صار البكى والنوح فني